

لغويات

تصحيح اخطاء وتحاريف في اللغة العربية

من طبعة جمهرة الانساب لابن حزم

بقلم العلامة المحقق الاستاذ الاكبر الشيخ

محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الجامع وفروء

كتاب جمهرة الانساب لابي محمد علي بن احمد بن حزم القرطبي الاندلسي

المتوفي سنة ٤٥٦ كتاب جليل عزيز النظر نادر الوجود لا تتجاوز النسخ الموجودة منه عد الاصابع منها نسخة بجامع الزينونية الاعظم بتونس وكنت قديما معنيا بمطالعتها على كثرة التحريف فيها وقد اهتم بنشره وطبعه بمطبعة المعارف بالقاهرة المستشرق الضليع الاستاذ ليفي بروفنسال بعنايته وتحقيقه وضبطه وتعليقه . ووقعت الي نسخة من هذا المطبوع فاتبهجت بذلك وقدرت قدر ما صرف من الجهد في الضبط والتعليق . وانه بمثابة على ذلك لخليق . بيد اني وجدت فيما نشره كلمات منيت بالتحريف او بخطا في الضبط او وجوها مرجوحة او مشكلة في الاسماء او نقصا نشا عن اهمال او غفلة وذلك لكثرة التحريف في نسخ الجمهرة بحيث لاغنى للمحقق عن المصير في عمله الى الاصول اللغوية والتاريخية وكتب الحديث والسيرة والمعاجم في اسماء الرجال والقبائل والبلدان

من اجل ذلك رابت ان اصلح ما امكن لي اصلاحه واحققه او ازيد شيئا

وقع اغفاله مع التنبيه على مرجع التصحيح ان لم يكن وجه التصحيح واضحا . مقتصرا

على الاسماء العربية دون البربرية والعبرية والفارسية اذ كان للعرب في النطق بالاسماء المعجمية سمة معروفة في قولهم «اعجمي فالعرب به ماشئت» وقد ائبه على اصلاح في العربية اذا كان خله مما يختل به المعنى او كان قد اشتهر الخطأ فيه على السنة بهض الكتاب ثم رايت ان انشر ذلك ليلحق بتلك النسخة مشيراً الى الصفحة والسطر من النسخة مع ذكر الخطأ او المرجوح الواقع فيها وما هو الصواب او الراجح فيه او ما تعين ان ازيدة وربما اشرت الى ما خالفت فيه النسخة التونسية من الجمهرة التي هي من جملة الاصول التي اعتمدها الناشر وفيها تصحيحات بخط احد الفاسيين ولا ادعي اني احطت بما في هذه الطبعة من الاخطاء، فن عثر على شيء فليقت على ما قدمته من الخطأ

ص ٤ من ٨ كتيب «الرجال» بالراء والصواب الدجال بالبدال وتشديد الجيم كما في حديث البخاري (ص ٦٦ جزء ٨ فتح الباري)

ص ٦ من ١٤ ضبط تعق بفتح التاء والصواب ضم التاء الاولى وكسر التاء الثانية ص ٦ من ٢٠ كتيب واما عاد (بلا تنوين) والصواب عاد بالتنوين

ص ٧ من ٢١ كتيب قصورا بقاء وصاد مهملة والف في آخره وفي النسخة التونسية قطورا بطاء وكلاهما خطأ والصواب انه حضور بحاء مهملة مفتوحة في اوله وضاد ساقطة معجمة وبدون الف في آخره كما في تاج المروس قال وشذ من رواء بالالف المدودة قلت ووقع لابن خلدون بالف مقصورة في آخره (ص ٣٠ ج ٢ بولاق سنة ١٢٨٤)

ص ٩ من ٩ كتيب حزين بضاد ساقطة معجمة وصوابه كما في النسخة التونسية حزين بالصاد المهملة .

ص ٩ من ١٧ ضبط الهون بفتح الهاء والصواب الهون بضم الهاء كما في

القاموس

ص ١٠ من ٣ وملكان ضبط بفتح الميم والصواب كسرهما كما في القاموس

ص ١١ س ١٠ « من ولد اوي ، وعوف » قد سقطت هنا كلمات فالصواب هكذا « من ولد اوي بن غالب . وسامة بن لؤي . وقد قيل وخزيمة بن لؤي . وسعدان لؤي وعوف » هكذا في النسخة التونسية مع تصحيح من صاحبها
ص ١٢ س ٤ - ٦ كتيب (اسامة) مرتين والصواب سامة بدون همز كما في النسخة التونسية

ص ١٢ س ٥ كتيب الاخرم بهمزيين وخا معجمة وراه والصواب احزم بهمزة واحدة وحاء مهملة وزاي كما في القاموس

ص ١٣ س ١ « والمقوم » ضبط بفتح الواو ويجوز في الواو الكسر
ص ٦٥ س ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ضبط ابولهب بسكون الهاء والسكون مرجوح والاولى فتح الهاء كما جاء في القران ولذلك صدر به القاموس
ص ٧١ س ١٠ كتيب « وابوعمر » وصوابه « وابوعمر » كما في القاموس وغيره
ص ٧٦ س ٢١ كتيب وقطر براء في اخره والصواب قطن بنون كما في النسخة التونسية وهو المعروف في الاسماء

ص ٧٧ س ١٣ (وابن اآخر) جعل بر ، علامتين كأنه اشارة الى انه مما زاده الناشر وهو زيادة لا وجه لها والصواب زيادة واو وحذف ابن اآخر
ص ١٠٥ - ١٠٦ س ٢٠ - ١ - كتيب كميم مرتين ولا يعرف هذا الاسم والذي في النسخة التونسية كضم بضاد وعليه اثر اصلاح فليحقق
ص ١١٧ س ٣ « ابو السنابل » الصواب ابو السنابل بدون تحية كما في صحيح البخاري والاحابة

ص ١٢١ س ٢٠ كتيب « فولد عبد : عوف فولد عوف بن عبد بن الحارث » هكذا وقع ايضا في النسخة التونسية وهو غير منظم والصواب « فولد عبد : عوف . وعبد عوف . فولد عوف بن عبد بن الحارث الخ » كما يوخذ من النسخة التونسية فيما يلي
ص ١٢٢ س ١ كتيب « وولد عوف بن عبد » والصواب « وولد عبد عوف بن

عبد الخ « كما في النسخة التونسية

ص ١٤٠ من ٢٠ ضبط « وعويج » بضم العين وفتح الواو والصواب انه بفتح العين وكسر الواو كما في الاصابة في ذكر خارجة بن حذافة بن عويج هذا
ص ١٤٢ من ٧ كتب عائذ بدال مهملة والصواب انه بذال ممجمة كما في
النسخة التونسية وهو لقب عبد الله بن الزبير

ص ١٤٦ من ٩ ضبط « المجير » بكسر الباء والصواب فتحها كما في القاموس
ص ١٤٨ من ١٠ ضبط « بن مال » بتدوين اللام والصواب بكسرة واحدة في
اللام ترخيم مالك في غير النداء لضرورة الشعر

ص ٤٨ من ٤ و ص ٤٩ من ١٢ ضبط عويج بضم ففتح وقد تقدم صوابه في تصحيح
صفحة ١٤٠ من ١٥١ من ١ كتب « الدهرائيون » بدال في اوله والصواب
الوهرانيون بواو في اوله كما في النسخة التونسية

ص ١٥٦ من ٤ قوله « قابو حذافة » كذا كتب في النسخة التونسية وهو مشكل
من جهة ربط الكلام ومن جهة الاعراب فلما من جهة الربط فلا وجه للفاء في قوله
« قابو » لان ابا حذافة يتعين ان يكون عطف بيان من « ولد » في قوله الا ولد ابي
سلمة الخ . واما من جهة الاعراب فحيث انه استثناء من كلام مثبت يتعين نصب « ولد
ابي سلمة » ونصب « وءاخر من حدث » عطفا على ولد ابي سلمة ونصب ابا حذافة
لانه بيان من لفظ « آخر »

ص ١٥٧ من ٦ و ص ١٦١ من ٩ - ١٣ - ٢٢ - « مبيض » ضبط بضم الميم
و فتح العين والصواب انه بوزن امير كما في القاموس

ص ١٦١ من ١١ « بشر بن اوطاة » ضبط بكسر الباء وكتب بشين ممجمة
والصواب انه بسين مهملة وبضم الباء كما هو معروف

ص ١٦٤ من ١١ وفي همدان احرم بحاء منقوطة « صوابه بحاء غير منقوطة
كما في النسخة التونسية

ص ١٦٦ من ٤ « ابن بخل » ضبط بكسر فسكون والصواب ابن بخل

الفتحتين كما في القاموس وكتب السيرة والحديث

ص ١٦٦ س ٩ «الخطلان» ضبط بكسر فسكون والصواب الخطلان بفتحتين وهو ثنية خطل المذكور قبله على وجه التعليل

ص ١٦٦ س ١٢ كتب « وضبة وضباب » وضبط ضباب بتشديد الباء وصواب العبارة « وضبة والظرب وضباب » كما في النسخة التونسية والظرب بوزن كنف وضباب بوزن كتاب

ص ١٦٧ س ١٥ - ١٧ ضبط « الحلاج » بفتحة فسكون والصواب انه بضمين كما تقدم انفا

ص ١٧٠ س ١ كتب « المعترف » مرتين بعين مهملة والصواب انه بالعين المعجمة كما في الاستيعاب وغيره ووقع تحريف في مطبوع الاصابة

ص ١٧٠ س ٢ كتب « اهيب » بهمزة وضبط بفتح فسكون ففتح والصواب « وهيب » بالواو كما في النسخة التونسية والاستيعاب ووقع تحريف في الاصابة المطبوعة والصواب ضبطه بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء

ص ١٧٠ س ١٢ كتب « مالك » بالف والصواب انه بدون الف وبسكون اللام كما به عليه المؤلف في ذكر بني كنانة انظر ص ١٠

ص ١٧٠ س ١٢ ضبط « ملكان » بفتح الميم والصواب انه بكسر الميم كما تقدم في صفحة ١٠

ص ١٧٠ س ١٢ لم يضبط « حدال » وهو يضم الحاء المهملة وتخفيف الدال بوزن غراب كما في القاموس . (له بقية)

